

الهاشميات والعلويات

[57] والمحرز والسبق في مواطن لا * تجعل غايات أهلها القصب (1) فهم هناك الاساءة
للداء ذي الريبة * والرائيون ما شعبوا (2) لا شهد للخنا ومنطقه * ولا عن الحلم والنهى
غيب (3) لم يأخذوا الامر من مجاهله * ولا انتحالا من حيث يجتلب ولم يقل بعد زلة لهم *
كروا المعاذير إنما حسبوا (4) والوازعون المقربون من الـ * أمر وأهل الشغاب إن شغبوا
(5) (هامش) 1 يقال للمراهن إذا سبق أحرز قصب السبق لان الغاية التي يسبق إليها تدرع
بالقصب وتركز تلك القصبة عند منتهى الغاية فمن سبق إليها حازها. يقول: احرزوا السبق في
مواطن الحق وفي مواقف الدفاع عن الدين لا فيما لا يجدى نفعا من سباق الخيل. 2 الاساءة جمع
آسي الطبيب. والرائيون المصلحون. وما شعبوا أي ما أصلحوا. 3 الغيب بالتحريك جمع غائب
كخادم وخدم. والنهى العقل. والخنا من الكلام أفحشه. يقال: خنا في منطقته وفي كلام أفحش. 4
الزلة الهفوة من الزلل. والمعاذير جمع معذرة الاعتذار. وكروا: أي اعيدوا وحسبوا أي طنوا
وفطنوا من الحساب يقول: ان عقولهم السليمة لا تدعهم يخطئون ويزلون في امر لانهم انما
يفطنون للامر قبل وقوعه ويحسبون له حسابه. 5 الوازعون أي الناهون عن المنكر. ومنه
قولهم: لا بد للناس من وازع أي من سلطان يكف الناس ويزع بعضهم عن بعض. والمقربون أي
مقربون الناس للطاعة. و الشغاب والشغب الخصام والفتنة ومنه المشاغبة.
